

بَلْ لَا آذَانَ لِقَوْلِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ لَمَن يَشَاءُ

يَسْخَرُ لِقَوْلِ اللَّهِ وَهُوَ الْعَلِيمُ

وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ عَلَى الْإِنْسَانِ

بَلْ يَتَّبِعُهُ الْفِتْنَةُ

وَاللَّيْلِيَّاتُ يَنْتَهِبْنَ فِي الْفَضْلِ

وَيَبْقَى هُنَّ مَلَكُوتِي الْفَضْلِ

وَهَذَا أَقْوَمُ فَظَلُّوا إِذْ ظَلُّوا

وَيَعْضُ كُلٌّ بَعْضَهُ فَذَيْفُضِلْ

يَا الْمُجْرِمَاتِ أَيْدِيَكُمْ رَمَاهُنَّ

وَعِصْمَةُ الْيَأْسِيِّ لِلْعَلِّ حَتْمًا

وَحُصْنُ حَيْرِ الْخَلْقِ إِن قَدْ تَمَّ

بِالْحُجُبِ رَبَّنَا وَجَمَّ

بِفَتْشَةِ قَشْرَعِهِ لَا يَسْتَجِبُ

بِالْحُجُبِ حَتَّى الزَّمَانِ يُسْخَرُ

وَسُخَّرَ لِشَرِّهِ غَيْرَهُ وَقَعَهُ

حَتْمًا أَذَلَّ اللَّهُ مَن لَمْ يَسْخَرْ

وَسَخَّرَ بَعْضَ شَرِّهِ بِالْبَقِيَّةِ

أَجْرًا وَمَا فِي ذَلِكَ مِنْ عَقَبٍ

وَمُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةٍ غُرُورًا

مِنْهَا كَلَامُ اللَّهِ بِمُعْجَزِ الْبَشَرِ

وَإِحْرَامُ مِعْرَاجِ الْبَيْتِ بِمَا رَوَاهُ

وَبَرِيَّةٍ لِمَا نَبَّهَتْ بِمَا مَوَاهُ

وَصَعْبِ حَيْرِ الْقُرُونِ فَاسْتَجِبْ

فَتَأْمُرِي قَتْلَ أَبِي يَكْتُبُ نَبِيَّ

وَخَيْرُكُمْ مَن وَجَّهَ الْخِلَافَةَ

وَأَمْرَهُمْ فِي الْفَضْلِ كَالْخِلَافَةِ

يَلِيهِمْ قَوْمٌ كَرَامٌ بَرَرَةٌ

عِدَّتُهُمْ سِتَّةٌ تَمَامُ الْعَشْرَةِ

فَأَهْلُ بَدْرِ الْعَظِيمِ الشَّانِ

فَأَهْلُ أَحَدِ قَبَائِعَةِ الرَّطُولِ

وَالسَّابِقُونَ فَظَلُّوا تَمَّ عَزْفُهُ

هَذَا وَفِي تَمْيِينِهِمْ قَدْ اخْتَلَفَ

وَسَخَّرَ